

٣٠٣. فتح المجيد - باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان وقول الله تعالى الم تر إلى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبن والطاغوت. قوله تعالى هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير -

00:00:00

و عمل الطاغوت. قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم لتخذن عليهم مسجدا. وعن أبي عيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبعدن من كان قبلكم حذو -

00:00:30

حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجهم ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض. اي جمع يعني -

00:00:50

في الشرح. فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتى سيبلغ ملوكها ما زوى لي منها. واعطيت كنزيں الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي الا الا يهلكها بسنة بعنة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. فيستبيح بيضتهم. وان ربي -

00:01:14

قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بعنة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح

بيضتهم ولو اجتمع عليهم من قارئها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. البيضة ب يجب حمايته. يستبيح بيضتها لها

لماذا -

يعني يستبيح ارضه. التي يجب عليهم ان يحموها. البيضة ما يجب حمايتها. هو استباح. استباح اي رأي مباحا. اخذه دلوقتي هي في الشرح اتكلم عن الحديث بالتفصيل. ورواه المرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على الائمة المسلمين. وادا وقع -

00:02:14

عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمشركين. وحتى تبعد فنام من امتى الاوثان. فنام جماعات يعني. وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثون كلهم يزعم -

00:02:34

انهنبي وانا خاتم النبىين لا نبى بعدي. ولا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم لهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. ولماذا عقد هذا الباب؟ ما هو عنوان الباب -

00:02:54

لماذا عقده؟ اتباع يتبعونه نعم؟ اه السفينة ابى ان الشرك لن يقع في يد الامة ابدا. ويستدل بحديث ما لحدث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حجة الوداع ان الشيطان قد ايس -

00:03:14

ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. يعني الشيطان يقول ماذا؟ انه يأس. ان يعبد ان يعبد فكيف يعبد الشيطان؟ كيف يكفر الناس بعد ذلك؟ فكيف جمعنا هذا الحديث؟ هذا بطن الشيطان. هل جواب للشيطان قطعي -

00:03:34

نظمنا هذا ظنه قد يصيب وقد يخطى. فليس معنى ان الشيطان ظن امرا انه لابد لابد ان يقع. بل الشيطان لما رأى اجتماع المسلمين لما رأى اجتماع المسلمين في حجة الوداع وتمام الدين ظن انه لن يكفر احد بعد ذلك. ولكن هذا الظن كان خطأ. نعم. كما سأتأتي في الاحاديث -

00:03:54

نقول الباب. قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان لله تعالى الم ترك الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبن والطاغوت. الوثن يطلق على كل ما -

00:04:14

بنوع من انواع العبادة من دون الله من القبور والمشاهد وغيرها. لقول الخليل عليه السلام انما تعبدون من دون الله او ثانه وتخلقون افكا. تصنعون كذبا وباطلا و مع قوله قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. قوله اتعبدون ما تنتهيون؟ فبذلك - 00:04:34

يعلم ان الوثن يطلق على الاصنام وغيرها مما عبد من دون الله كما تقدم في الحديث. قوله يؤمنون بالجنة والطاغوطي وروى ابن ابي حاتم عن عكرمة قال جاء اخطب وكمب بن الاشرف الى اهل مكة - 00:05:00

قالوا لهم انتم اهل الكتاب واهل العلم فاخبرونا عنا وعن محمد. فقالوا ما انتم وما محمد فقالوا نحن نصل الارحام ما معنى ما انتم محمد؟ ما معنى ما هنا استفهام عن الصفة. يعني ما صفاتكم؟ وصفة محمد صلى الله عليه وسلم. ماذا تفعلون ماذا يفعل هو - 00:05:20

مائة باب محمد فقالوا نحن نصل الارحام وننحر الكوماء. الكوماء اتقى السبينا. نذبحها للضيوف للصدقة نعم. ونسقي الماء على اللبن. يعني نحن كرباء وصفوا انفسهم بالكرم. مسك الماء على لانهم كانوا يخاطرون الماء باللبن ويستقونه للناس. هذا ليس كهربائي هذا بخل اصلا. نعم. او كانوا يقولون كانوا يفعلون هذا - 00:05:44

ليريد اللبن لان عادة كان اللبن ينزل دافئا وساخنا من الشاة فيبردونه بالماء يعني. نعم ونفك العناة. العناية جمب ماذا؟ ما هو العادي؟ اسير. اسير. نفك العلاة اي نفك الاسرى. يعني نفدي الاسير - 00:06:14

نحرهم للاسرية. وسائل حجيج ومحمد صنبور قطع ارحاما. صنبور الابتر الذي لا ولد له. ابتر لا يعني يعيرون النبي عليه الصلاة والسلام بابنه قدره الله عليه لحكمة وهو انه لم يولد له ولد ذكر. لا يعيش له ولد ذكر. والحكمة في هذا معلومة - 00:06:32

ما هي الحكمة؟ سد ذراع جيد لاي شيء؟ لا يعني لا ما سدد رأي الشرك. نعم حتى ليظن انه مثل وارث النبوة من ابيه مثلا. او ادعى فيه النبوة او غير ذلك. هل هذه الحكمة ذكر بعض اهل - 00:07:01

في هذا. المهم يعني يقول محمد صنبور قطع ارحاما واتبعوا صراغ الحجيج بلو غفار. بنوا غفار في الجاهلية. قبل ابي ذر هذه كانوا معروفيين بانهم يسرقون الحجاج. فيعيرونبني غفار بفعل كان لهم في الجاهلية. وهذا امر لا يعابون به - 00:07:21

جنوب اسلام والاسلام يهدم ما قبله. الاسلام يهدم ما قبله. فنحن خير ام هو؟ فماذا قال اليهود؟ وهم يعلمون صدق النبي عليه الصلاة والسلام قالوا انتم خير واهل سبيلا. فنزلت هذه الاية. الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب وهم اليهود. يؤمنون بالجنت والطاغوت. الجبت - 00:07:41

كل ما عبد من دون الله. ويقولون للذين كفروا اي كفار قريش. هؤلاء يعني انت اهدي من الذين امنوا سبيلا. انت افضل من محمد واصحابه. نعم وفي مسند احمد عن ابن عباس رضي الله عنه نحومهم. قال ابن قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم - 00:08:01

رضي الله عنه الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وهذا من التفسير بالمثال. عندما يقول جبت السحر. اجبت كله باطل يدخل فيه السحر والكهانة وغير ذلك. والطاغوت الشيطاني ده الشيطان عبد من دون الله. ويدخل في كل معبد من دون الله. فهذا من التفسير بالمثال نعم. قال ابن عباس - 00:08:25

العالية ومجاهد والحسن وغيرهم. وعن ابن عباس وعكرمة وابي ما لك الشيطان زاد ابن عباس حبشية باللغة الحبشية وعن ابن عباس ايضا الجبت الشرك وعنه الجبت الاصنام. وانا من خلاف التلؤ في - 00:08:45

تفسير قد يقول شيخ الاسلام بدل ما التفسير بالمثال وليس بخلاف الطلاق فكل هذه المعاني صحيحة كل واحد يفسر بمثال لا. وعنه الجبت حبي ابن اخطب وعن الشعبي الجبت الكاهن وعن مجاهد كعب بن الاشرف. اليهود كعب حبي من اليهود. حبي والد ام المؤمنين صفيه - 00:09:07

هو الذي يفسر اه الكلام الذي لا لا هناك كعب الاخبار هذا اسلام. هو هو اشرف هذا قتل قتله محمد ابن مسلمة كما في مسلم. قتل كافرا. وحبيبيبي كذلك مات كافرا لم يسلم. لكنهم يهودية - 00:09:28

قال الجوهري تقع على الصنم والكافر ونحو ذلك قال الاستاذ رحمة الله تعالى وفيه معرفة الایمان بالجند والطاغوت في هذا الموضوع هل هو احتفال قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. قلم مصنف تأتي في المسائل هذا - 00:09:49

فيه معرفة الایمان بالجذ والطاغوت في هذا الموضع. هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. كلاهما امام امام بالجذ. يعني ان اعتقاد صحة الجذ يكون كافرا او صحة الطاغوت صحة بين الطاغوت يكون كافرا. ولو وافق اصحابها وافق اصحابها. مع البعض ومعرفة البطلان كذلك يقول - [00:10:16](#)

ايه ده؟ يكون كفرا لانه كفرا عمليا. الاول كفر اعتقادى والكافر ماذا؟ والثانى كفر بهذا كفر. كفر عملي؟ نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله - [00:10:42](#) وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. يقول تعالى لنبي محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد هل اخبركم بشر جزاء عند الله يوم القيمة مما تظنونه بنا. وهم انتم ايهها - [00:11:00](#)

المتصفون بهذه الصفات المفسدة بقوله المفسرة بقوله من لعنه الله اي ابعده من رحمته غضب عليهم اي غضبا لا يرضى بعده ابدا. فده فيه انباته صفة الغضب لله وجعل منهم القردة والخنازير. وقد قال الثوري عن علامة بن مرقد عن المغيرة بن عبد الله عن المعرور بن - [00:11:20](#)

ان ابن مسعود رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير اهي مما مسخ الله فقال ان الله لم يهلك قوما او قال لم يمسخ قوما في يجعل لهم نسلا ولا عاقبا. وان القردة - [00:11:48](#)

غزيرة كانت قبل ذلك رواه مسلم. من هذا ما الحكمة ولا من نسخ القردة وخنازير؟ قال بعض اهل العلم الحكمة في هذا قال هذا الشيخ ابن عثيمين وغيره الحكمة ماذا؟ ان القردة اكثر حيوان - [00:12:08](#)

يشبه الانسان. يشبه اليهود كان مانع في الظاهر يشبه الحال. الفرائض يشبه الحال. فوجه الشبه بين القردة وبين انهم فعلوا فعلا يشبه الحال وليس بحلال. عندما وضعوا الشباك يوم الجمعة واخذوها يوم الاحد التي جمعت السمك يوم السبت. هذا - [00:12:29](#)

يشبه الحياة. ما صادوا في الظاهر لكن لا دى حيلة. وقيل كما قلت انت ماذا؟ ان القرد اكثر الحيوانات احتيالا وبكرة؟ فهم تشبهوا به في ماذا في البكر يعني. نعم. ولا حاجة. والخنازير لانها اكثر الحيوانات - [00:12:49](#)

نجاسة تأكل النجاسة والقدر فهذا فيه هذا والذل لهم يعني على فعلهم يعني المهم سئل النبي عليه وحديث مسلم سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن القردة والخنازير الموجودة في زمانه. الموجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. اهي مما مسخ؟ يعني هل هؤلاء هم اولاد اليهود الذين مسخوا؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله - [00:13:07](#)

او لم يمسخ قوما فيجعل لهم لثا ولا عاقبا. وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك. ما المعنى؟ يعني سنة الله الكونية انه لو بسخ قوما يموتون ولا يكون لهم لثا ولا عقب لا يكون لهم اولاد. والقلدة والخنازير دليل اخر. القردة والخنازير كانوا قبل ذلك. كانوا موجودين قبل ان - [00:13:27](#)

واضح؟ فالنبي اقول اليهودي الان هم القردة والخنازير لان القردة والخنازير خلقهم الله قبل بسخ اليهود. نعم شغل لي الشباب مشايخهم والخنازير وشباب لا ادرى هذا كله في الاسرائيليات لكن - [00:13:47](#)

بصحته. نعم! لكن عندما مسخوا قردة وخنازير كانوا يكلمون من لم يوسم منه. من نهاهم عن الصيد في السب كما ورد في في الاسرائيليات وانا اذكره المفسرون كانوا يقولون له الم ننهكم عن ذلك؟ فيقولون نعم نهيتمنوا. ومعناها على حال القردة - [00:14:07](#) يعني موسخ وبقوا ماذا بقي فيهم العقل والكلام والادراك؟ شيخهم كانوا بسبب الصيد في السر او الصيد في السبت لا الصيد في السبت. الايات في سورة الاعراف الصيد في السبت. نعم. الامام منعوا السبت. الله اعلم هذا امره تعديا - [00:14:27](#)

لا يدخله التعقل كان في شريعتهم. نقف عند هذا الحديث ونصلي ونكل لله والحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما اختلف فيه اهل العلم مسألة وضع الجريد او - [00:14:47](#)

على القبر هل يشرع ان يضع الانسان جريدة او زرعا او وردة على قبر الميت ام لا؟ هذا فيه خلاف بين اهل العلم. سبب الخلاف هو حديث ابن عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام من بقريين وقال انهم ماذا؟ يعذبان. وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان يمشي

تنزيه من البول. ثم دعا بجريدة فشقها نصفين وضع نصفا على كل قبر. وقال لعله يخفف عنهم ما لم يبسا لعل هذا الجريد يخفف عنهم العذاب ما لم يبسا. ما معنى ما لم يبسا؟ يعني مدة بقائية رطبا. الجليد يبقى رطبا وقتا قليلا. يعني - 00:15:27

فهل يقال انه يشرع ان يوضع الجريد او النبات والرد على كل قبر فيه خلاف بين اهل العلم؟ الصحيح انه لا يشرع هذا كان بعض الصحابة يرى مشروعية هذا. وهذه المسألة فيها خلاف قديم بين الصحابة. الذين قالوا بعدم المشروعية قالوا بان النبي عليه الصلة والسلام لم يفعل هذا مع كل - 00:15:47

قبر يمر عليه. ايضا الصحابة بعده لم يفعلوا هذا مع سائر القبور. لم يفعلوا هذا لصاحب الوارد. سيقول لك اسم مولاي نسيت اسمه. صحابي يدل بصرة الغفير لا اذكر من؟ نعم قال بهذا القول. الاكثر الصحابة لم يقولوا بهذا القول لماذا؟ لأن وضع الجدل على القبر يلزم منه ان تعلم ان - 00:16:07

صاحب هذا القبر يعذب هذا الامر الغبي ليعلم الا بالوحى. والنبي عليه الصلة والسلام علم هذا بالوحى. فالنظر ان هذا لا يشرع ولكن المسألة فيها خلاف لف. نعم. هل يلزم ان يعطي؟ طيب النبي عليه الصلة والسلام لماذا وضع القبر؟ لماذا وضع الجريدة على القبر؟ انه عرف لانه - 00:16:27

هل فعل هذا مع من عرف انه لا يعذب؟ لو كان وضع الرجال على القبر ينفع كل ميت لوضع الجريدة على قبور من صحيح؟ نعم. ايضا وضع الجلد على القبر كما قال اخونا قد يقال انه فيه سوء الظن بالميت. من قال لك انه يعذب؟ من قال لك انه - 00:16:47 انه يعذب حتى تضع الجاهد على قبره. على كل حال ادي مسألة من مسائل الاجتهاد فيها خلاف بين اهل العلم. والخلاف فيها معتبر فلا ينكر على من اخذ قول جواز الوضع وان كان الازهر عدم الجواز. نعم. لا بأس. هل يكره قطعها مسلا على من اجاب؟ لا لو انه - 00:17:07

فرق على مذهب الاعجاز؟ اه. لا فرق بين الوضع قصدا فرق بين الوضع قصدا وان ينبع بنفسه. الذي يجيز ينبغي ان يقول بالصورة التي وردت وهي ان يوضع قصدا. لأن هذه السورة امر غبيبي. لا نعلم ما العلاقة بين وضع الجريدة وبين تخفيف العدد. فلابد ان يقتصر على - 00:17:27

على الصورة التي وردت والصورة التي وردت هي الوضع وليس الانبات وليس ان ينبع نبات يعني. لابد ان تكون روضة نعم لانه دعا بجريدةتين فقال الاعلى يخفف عنهم ما لا يبسا بعض اهل العلم عله هذا بان الرب يسبح وهذا التعليل ليس ب صحيح. لأن كل شيء يسبح حتى الجامد يسبح - 00:17:47

انما المعنى لعله يخفف عنهم ما لم يبسا اي مدة بقائهم ربتي فهذا فيه اشاره الى ان هذا التخفيف سيكون ماذا وقتا قليلا لأن الكون تبقى رطبة هذا وقت قليل يعني. واضح هنا؟ نعم. الا وهي معقوله نعم. العلة غير معقوله. حتى يقال لاحد - 00:18:07 لذلك لا يصح قياس النبات الذي نبت على الوضع. فيقال انه لا يستحب قطع الذي نبت آلا انه يستحب الوضع. عندما انقلب استحباب يعني لأن العلة غير معقوله. العلة غير معقوله نعم - 00:18:27

قال البغوي في تفسيره قل يا محمد هل انبئكم اخبركم بشر من ذلك؟ الذي ذكرتم قولهم لم نرى اهل دين اقل حظا في الدنيا والآخرة منكم. ولا دينا شر من دينكم فذكر الجواب بلفظ - 00:18:42

وان لم يكن الابداء شرا لقوله تعالى قل افا انبئكم بشر من ذلكم النار وقوله مثوبة ثوابا وجزاء نصب على التفسير عند الله من لعنه اي هو من لعنه الله وغضب عليه يعني اليهود وجعل منهم القردة والخنازير فالقردة اصحاب - 00:19:04 والخنازير كفار مائدة عيسى. نسب على التفسير دقique واحدة لأن الصفحة ضاعت مني انظر قال مثوبة ثوابا وجزاء. نصب على التفسير عند الله. قل هنا هل انبئكم بشر من ذلك - 00:19:31

مثوبة تمييز تفسيرا لماذا؟ هم. تمييز كيف تعرب مثوبة؟ تمييز. سمي التمييز تفسيرا. بعض التحويين يسمون ماذا يسمونه التمييز لماذا؟ تفسيرا الاعراب اصلا. ما هو تعريف التمييز؟ اسم النكرة يرفع ابهام ما قبله - 00:20:00

يرفع ابها م اسم لك لمن صوب يرفع ماذا؟ ابها ما قبله. يفسر يعني. فعندما تقول مثلاً قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة. شر شارل هذا الكلمة تحتاج الى تمييز يميزها. شر ماذا؟ شرا عملاً شرا عذاباً لا شرا مثوبة. فهمت؟ والمثوبة هنا معناها ماذا -

00:20:20

الثواب والثواب يطلق على ماذا؟ على الجزاء بالخير والشر. لأننا اتفقنا ان ثابت بمعنى ماذا رجع ثم يرجع اليك من خير هو ثواب. وما يرجع اليك من شر. من شره والثواب كذلك. كلها ثواب. فمثوا نصب على التفسير اي -

00:20:40

ربوة تمييز يعني من صوب على انها تمييز. عند الله نعم. من لعنه الله اي من لعنه الله وغضبه عليه. يعني اليهود وجعل منهم القردة والخنازير. فالقردة اصحاب السبت والخنازير كفار ومائلة عيسى. قال علي ابن ابي طلحة وعن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس -

00:21:00

ان ان المحسين كلها من اصحاب السبت فشام. شبابهم مسخوا قردة وشيوخهم خلاني سألت عنه من ذليل. ذكره هذا قول اليين ابن ابي طلحة ابن عباس. قال شبابهم مسخوا قردة وشيوخهم مسخ خنازير. نعم -

00:21:20

و عمل الطاغوت وجعل منهم من عبد الطاغوت اي اطاع الشيطان فيما سول لهم فيما سهل سهلة سوا لا يسهل نعم وقال ابن مسعود عبدوا الطاغوت. وقرأ حمزة عبد. عبد. عبد. عندكم ايه؟ عندكم -

00:21:39

من فتح العين يقود عقد. ان لا لا ستأتي ستأتي. عقد ستأتي. اكثر من قضاء. القراءة الاولى ماذا؟ عمل الطاغوت. اه. القراءة الثانية ما بضم الباء. نعم. بجر بجر عبد الطاغوت. اراد العدو والعبد هو العبد -

00:22:06

العبد وماذا؟ العبد وهم لفستان عبد بجزم الباء معنى جزم تسكين. نعم. وعبد بضل للباب مثل سبع وسبعين. سبع ماذا؟ وسبعين. وقيل هو جمع العباد. قيل العبد جمع ماذا؟ جمع عباد -

00:22:26

يعني عبد وعبد وعبد فيكون العهود جمع الجمع. تعرفون اللغة العربية فيها جمع الجمع في بعض الكلمات مثل ماذا نقول ماذا؟ هنا شجر وشجر يعني شجرة وشجر اشجار جمع الجمع. وعبد الطاغوت اي على الواحد. يعني بالفرد يعني -

00:22:46

لا وفي تفسير الطبرس قرأ حمزة وحده وعبد بضم الباء وجر التاء. مضاف اليه. الطاوس مضاف اليه. والباقيون عبد الطاغوت بفتح الباء ونصب التاء يقول الطاغوت ماذا؟ من صوب. مفعول به؟ اه. عبد هو الطاغوت. نعم. وقرأ ابن عباس وابن مسعود وابراهيم -

00:23:06

والاعرج وابانوا ابن تغلب وعبد الطاغوت بضم العين والباء وفتح الدال وخفض التاء قال الطاغوت انه يحمله على ما عمل فيه جعل كانه قال وجعل ربك عبد الطاغوت. قال وحجة حمزة في القراءة عبد الطاغوت -

00:23:36

حوتى انه يحمله على ما عمل فيه. جعل كانه وجعل منه عبد الطاغوت فتكون العبد مفعول به. لفعل محنوف تقديره ماذا؟ ذكره.

جعل جعل منه عبد الطاغوت. يعني حجة حمزة يعني كلمة عبد. كلمة عبد هذه اسم. صح؟ اه. اسم. معنى عبد -

00:24:06

لماذا نصبت؟ نصبت بفعل محنوف تقديره ماذا؟ جعل. جعل جعل منهم عبد الطاغوت. نعم؟ يحمله والآن يوجه القراءات يعني يحمله يحمله ترجع العمود. على ما عمل فيه الذي عمل فيه وجعله. العامل هو جعله. فهمت -

00:24:36

يعني يجعل عمود مفعول به لفعل محنوف تقديره جعله. هو يوجه لقراءة العلاج يسمى توجيه القراءات. معنى توجيه القراءة؟ بيان الوجه الاعرابية للقراءات يعني. نعم خويا يحمله وترجع العمود عبد هادي اسم لماذا نصبت -

00:24:56

نصبت بفعل محدود. تفضيل ماذا جعل؟ كما ذكر. تقديره جعل. نعم. فهمتم الو يعني جعل منهم عبد الطاغوت. ومعنى جعل خلق كثير قلق خلق عند الكثيرون اه كثير هذا ده خبر معنا ليس عندي لفظ كثير. يعني معنى كلمة جعله تأتي بمعنى خلق كثيرا. فهمت؟ يعني ومعنى جعل -

00:25:16

هم. خلق كثير يأتي كثيرا. فهمت؟ لأن جعل قد تأتي المعنى خلقها بمعنى ماذا؟ صير. سير انا جعلناه قرآننا عربيا. اي سيرناه. يعني جعل في القرآن تأتي بمعنيين. معنى سير معنى التصوير التغيير وبمعنى ماذا؟ خلق. مثل ما جعل -

00:25:56

الظلمات والنور. جعل الظلمات والنور من معنى خلقه. هم. السيدة معنى التغيير. صح يا شيخ؟ نعم. قوله وجعل الظلمات والنور

وليس عبد لفظ جمع. يلعبه ده مفرد ليس جمع. لانه ليس من ابنية الجموع شيء على هذا الميناء - 00:26:16

ولكنه واحد يراد به الكثرة. يعني هو مفرد؟ اريد به الجمع في المعنى لكنه لفظه مفرد. نعم. انا اترى ان في الاسماء المفردة المضافة الى المعرف ما لفظه لفظ الافراد ومعناه الجمع كما في قوله تعالى وان - 00:26:36

تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ولان بناء هنا مفرد. لكنها لما اضيفت اصبحت مائدة كما هو معروف في الوصول ان المخ المضاف يعم.

المفرد المضاف يعم. فالنعمة تعم كل النعم. عبد الطاغوت يعم كل العباد. فهمت؟ الذين عبدوا الطاغوت يعني. نعم - 00:26:56

ولان البناء فعل يراد به المبالغة والكثرة نحو يقظ ودنس وكأن تقديره انه قد ذهب في عبادة الطاغوت كل مذهب. كل هذا التوجيه لقراءة عبده ان عبد خلاصة الكلام اسم المفرد يدل على الكثرة. والمقصود به المباح - 00:27:16

يدل على مبالغة مثل يقظة ودان سا. نعم. لانه قد ذهب في عبادة الطاغوت كل ذهب كل مذهب يعني بلغ اخر الطريق. ذهب كل الطريق. يعني كل طريق المذهب هو الطريق. ذهب في عبادة الطاغوت كلما ذهب الى تعبيده. يقول ذهب كلما ذهب - 00:27:36

نقول مثلا ذهب في طلب العلم كل مذهب. يعني طلب العلم من كل طريق. يعني مشى في كل طريق يعمل فيه الطاغوت. هذا التعبير يمكن ان تستخدمه للمبالغة في الحرص على الشيء من جميع طرقه. نقول مثلا ذهب في هذا القول كل مذهب. يعني مثلا شخص كان قال كلاما - 00:27:56

وهذا الكلام له معاني كثيرة محتملة. نقول ذهب السامعون في هذا الكلام كل مذهب. يعني كل واحد ذهب الى معنى مختلف تنوّع

ما ذاهبهم في فهم هذا الكلام؟ نعم. واما من فتح فقال عبد - 00:28:16

الفتح الباب والدال فجعله فعلا. عبد فعل ماضي. والطاغوت مفعول به. والفعل هو فانه عطفه على بناء المضي الذي في

الصلة هو قول لعنه الله. قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من اسم موصول. لعنه الله صلة - 00:28:36

الموصول. فعطف عبد على ماذا؟ على لعنة. ففعل معطوف على فعل. يعني من لعنه الله ومن عبد الطاغوت. فيكون المعنى ماذا؟ هل

انبئكم بشر من ذلك ثوابا اي عذابا عند الله؟ من هو؟ من فعل امررين. معناه الله وعمل الطاغوت. نعم. المجيب وقت ماضي. الماضي

الفعل الماضي يعني. على - 00:28:56

فعل الماضي المبني بناء المضي يعني معطوف على الفعل الماضي المبني. بناء المضي يعني فعل ماضي مبني وهو ماذا؟ لعنه الله لا.

وهو قوله لعنه الله وافرد الضمير في عبده وان كان المعنى فيه الكثرة. لان الكلام - 00:29:16

على لفظه دون معنوي. وفاعله ضمير. ما المعنى؟ المعنى هو ما من هذا الكلام افرض ضمير في عبده. طب لو جمع الضمير ماذا

سيقول؟ عبدوا الطاغوت. لماذا قال عبد؟ مع ان عبد - 00:29:36

يا كثرة لانه راعي اللفظ. ما هو اللفظ الذي راع؟ من. من؟ من احسنت. من لعنه الله. من لفظها ماذا مفرد وان كان معناها جمع لكن

يجوز مراعاة اللفظ او المعنى. يعني ممكن اقول مثلا رأيت من ذهب ورأيت من ذهبا فذهب راعية الله - 00:29:56

وذهب راعية المعنى. واضح هذا؟ نعم. يعني ممكن ان تقول مثلا الرجال هم من ذهب. يصح هذا لا يصح يصح الذهب انك تراعي لفظ

من؟ انها مفرد. ولو قلت الرجال هم من ذهبا يصح وانت تراعي الان ماذا؟ معنى من؟ ان معنى من جمع هو للجنة - 00:30:16

كما ان فاعل الامثلة المعطوف عليها ضمير من فافرد لحمل ذلك جميعا على اللفظ. هو لفظ من ده لفظ بان لفظه مفرط وان كان معناه

قد يكون جمعا. واما قوله عبد الطاغوت فهو جمع عبد. وقال - 00:30:36

احمد بن يحيى جمع عبد بازل وبذل وشارف وشرف وكذلك عبد جمع عامين ومثله عباد وعباد انتهى. وقال شيخ الاسلام في قوله

عبد الطاغوت الصواب انه معطوف على ما قبله من الافعال. اي من لعن - 00:30:56

ولعنه وغضب عليه ومن جعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت. قال والافعال متقدمة الفاعل فيها اسم الله مظهرا ومضمرا

وهنا الفاعل اسم من عبد الطاغوت. وهو الضمير في عبد ولم يعد سبحانه من لانه جعل هذه الافعال صفة لصنف واحد وهم اليهود -

00:31:16

ولم يعد تعديل. كيف الكلام؟ كل الافعال المتقدمة والفاعل فيها اسم الله. اي افعال يعني؟ اي افعال؟ لعن ازن وجهه لعنه الله.

وغضب عليه. وجعل منهم لعن - 00:31:46

وغضب وجعلنا. تمام؟ مظهرا او مضمرا. اين مظهر؟ لعنه الله. هذا مظهر. نعم. غضب عليه هذا مضمرا. غضب هو عليه وجعل منهم هذا مظمر وجعل هو منهم صح؟ اه. وهنا الفاعل اسم من عبد الطاغوت. يعني عبد الطاغوت الفعلى فيه عبد - 00:32:16

هو من؟ هو الكافر الذي عبد الطاغوت. الفاعل اثما عبد الطاغوت. وهو الضمير في عبده. نعم. ولم يعد سبحانه من؟ لانه جعل هذه الافعال صفة لصنف واحد وهم اليهود. يعني من لعنه الله ومن غضب عليه - 00:32:36

وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. فكل كل هذه الافعال ان تعود الى مفعول واحد هم من؟ هم. وهم اليهود فهمت؟ نعم. كله تعود للمفعول واحد وهم من وهم اليهود. هذا معنى قوله ولم يعد سبحانه من؟ لانه جعل هذه الافعال صفة لصنف واحد وهم اليهود - 00:32:56

الغالام يعد لم يجعله عددا لا لم يقصد هذا؟ لم يجعله متعديا الى غير من لم يجعله متعديا لم يجعل لفعلا متعديا الى طيب لان من تتكلم عن من؟ عن اليهود. يعني جعل جعل الافعال كلها مقصورة على ماذا؟ على من؟ التي ترجع الى اليهود. اسم موصول يرجع الى اليهود - 00:33:16

نعم هذا المعنى. قوله لا مكانا مما تظنون بنا واصلوا عن سواء السبيل. وهذا من باب استعمال افعل التفضيل فيما ليس في الطرف الآخر له مشارك. كقوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا. ما معنى هذا - 00:33:36

معنى استعمال افعل التوضيح فيما ليس في الطرف الآخر له مشارك. ما المعنى؟ مغالب فيه ان يكون في عندما تقول محمد اعلم من علي يعني محمد عنده علم وعلي عنده علم. صح؟ اه. فافعل التفضيل يفضل بين ذاتين مشتركتين في صفة. واحيانا - 00:34:06

تفاضل بين ذاتين ليس في احدهما شيء من الصفة. تقول مثلا النار احر من الثلج. هل الثلج فيه حرام؟ ليس فيه حرام كذلك هنا استعمال افعال التفضيل فيما ليس في الطرف الآخر. له مشارك يعني ليس فيه صفة. هو قول ماذا؟ هل انبهكم - 00:34:26

بشر من ذلك مكانا واصل عن سواء السبيل. عندما تقول الكافر اضل من المسلم. هل المسلم في ضلال؟ ليس عنده اي شيء من

الضلال؟ فليس في احد الطرفين ماذا؟ مشاركة - 00:34:46

الصفة اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا. هل الكفار عندهم مقي؟ حسن؟ حتى يقول آان ان لهم صفات. قال ابن كثير قال ابن كثير في تفسيره وهو ظاهر. الظاهر يعني ان هذا من باب ليس في المقابل في الطرف الآخر له مشارك او صفة جزء من الصفة. نعم. ثم ليس - 00:34:56

لا لا فيما ليس في الطرف الآخر له مشارك. اوليس في الطرف الآخر شيء من الصفة تقول هذا ايضا. مشاركة لماذا؟ ليس في الطرف الآخر ماذا؟ شيء من الصفة. عندما تقول الكافر اضل من المسلم - 00:35:16

والمسلم اهدي من الكافر. هل المسلم انه شيء من الضلال او الكافر عنده شيء من الهدایة؟ لأن. نعم؟ قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. والمراد انهم فعلوا مع الفتنة - 00:35:36

بعد موتهم ما يذم فاعله لان النبي صلى الله عليه وسلم اه لعن الله اليهود والنصارى اخذوا قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد. اراد تحذير امته ان يفعلوا كفعلمهم. قال المصنف - 00:35:56

رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتتبعن سنن من كان قبلكم حذو حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموهم. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال - 00:36:16

ومن اخرجه. وهذا سياق مسلم. ما مناسبة فكر الاية اصلا؟ قبل ان ننتقل الى الحديث. هو مقابر نعم قال وقوله تعالى وقال الذين غلبوا على ائنا عليهم مسجدا المراد انه فعلوا مع الفتية بعظمتهم ما يذم فاعلون. هذه في قصة من؟ اصحاب الكهف. اختلفوا في الذين غلبوا على امرهم. الصحيح - 00:36:36

كأنهم منك مرضح هذا ابن كثير من هم؟ الامراء. الامراء. لان الامير يغلب على الامر. هذا غلبوا على امرهم. يعني الامير يغلب من دونه على امره. نعم قال هم الابراء بعضهم قال هم الامراء بعضهم قالوا المسلمين وهذا خطأ. لان الذين فعلوا هذا ليسوا من يقتدى بهم

لان بعض اهل الباطل من - 00:37:06

قبولية يستدل بهذه الآية على جواز بناء القبور على المساجد. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا فقال والقرآن عليهم ايه؟ على قبرهم. فقال القرآن اقر هذا الفعل. فكيف اجاب عن هذا؟ يقول هذا ليس اقرارا. هذا حكاية - 00:37:26

ل فعل ناس في امم ممن قبلنا والذين فعلوا ليسوا ممن يقتدى بهم ليسوا انباء مثلا. وليسوا مسلمين وليسوا صالحين انما هم من امراء واضح هذا؟ ولو افترضنا ان هذا كان في شرع من قبلنا. فنقول له ماذا؟ في سبيل الله. نسخ في شرعننا. نسخ في شرعننا - 00:37:46

لان النبي عليه الصلاة والسلام لعنة لعن اليهود والنصارى اتخذوا قبور انباء المساجد. وذكر هذه الآية ليبين ان هذا الفعل ليس مشروعا لان الذين فعلوا هذا ليسوا من المؤمنين وليسوا من الصالحين انما هم الامراء فعلوا هذا. نعم. ثم ذكر الحديث حديث ابي

سعيد - 00:38:06

وانهم فعلوا مع الفتنة بعد موتهم ما يذم فاعلون. فعلوا ما يذم فاعله من بناء القبر. هل بناء القبر امر انه فعلوا مع الفتنة؟ بعد موتهم فتية اهل الكهف واهل الكهف ماتوا. فماذا فعلوا بعد موتهم؟ فعلوا ما يذم فاعلوه - 00:38:26

كيف عرفنا الذنب من الآية؟ من اين عرفنا الذنب من الآية؟ انه قال قال الذين غلبوا على امرهم. لم يقل قال الامراء لان قوله غلبوا يفهم من هذا ان هناك من كان لا يرضى. وهؤلاء ماذا؟ اجبروهم على هذا. فهمت وجه الذنب من اين اخذه؟ فالذنب اخذه من ماذا - 00:38:46

من ان الذي فعل هذا هم الامراء الذين اجبروا المسلمين على هذا. وال المسلمين لم يرضوا بهذا الفعل. لكن طبعا هي ليست صريحة في هذا المعنى. كما ذكرت لك ثلاثة اقوال المفسرين في من هم هؤلاء الذين غلبوا على امرهم بعضهم قال انهم المسلمين بعضهم قال انهم المشركون بعضهم قال انهم الكباء والامراء والازهر والثالث - 00:39:06

الكباء والامراء لا. قوله سنن بفتح المهملة اي طريق من كان قبله قال المهلب الفتح اولى. قوله حذو القذة بالقذة الفتحة اولى من ماذا؟ من السنن. من الضمة من ضم السين - 00:39:26

هو بنصب حظوظ على المصدر والقذة لضم القاف واحدة قذذة وهو ريش السهم. مساء الفل ريش السهم؟ اخر يوم. السهم يرش يا اخي ماذا؟ ريش. وهذا الريش لابد ان يكون ماذا؟ متساوية. متساوية في الطول - 00:39:46

لو كان هناك ريشة اطول من ريش السهم لن يمشي مستقيما. لن يصل الى الهدف. يصنون السهم ويصنون فيه ريش. ها هذا يعني يساعد السهم على ماذا؟ على ان يمشي مستقيما ولا يؤثر فيه الهواء؟ نعم. فشبه النبي عليه الصلاة والسلام مطابقة المسلمين - 00:40:06

لمن قبله بمطابقة كل قذة لتي فوقها. كل ريشة تساوي التي فوق قاعد الضبط في الطول وفي كل شيء حذو حذو القود الذاتي بالقذة. فالقذة جمع قذذ. والقذذ هو ريش السهم. نعم - 00:40:26

حين تتبعن طريقهم في كل ما فعلوه وتشبهوهم في كل ذلك كما تشبه قذة السهم اخرى ووقع كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وبهذا تظهر مناسبة الآيات للترجمة وقد - 00:40:46

كما اخبر وهو عالم من اعلام النبوة. دليل على صدقه عليه الصلاة والسلام يعني. قوله حتى لو دخلوا حجر لدخلتهم وفدي حدث اخر حتى لو كان فيهم من يأتي امه علانية لكان من امتي من يفعل ذلك. لا - 00:41:06

اراد صلى الله عليه وسلم ان امته لا تدع شيئا مما كان يفعله اليهود والنصارى الا فعلته كله لا تترك منه شيئا. ولهذا قال سفيان بن عبيدة من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن فسد من - 00:41:26

عبادنا ففيه شبه من النصارى. من يأتي امه على نية ما كان من الله تعالى. الزنا في الطريق قلت فما اكثرا الفريقين لكن من رحمة الله تعالى ان جعل هذه الامة لا تجتمع على ضلاله كما في حديث ثوبان الثاني قريبا. قولهما قالوا يا رسول الله اليهود - 00:41:46

والنصارى قال فمن هو برب اليهود خبر مبتدأ معدور اي اهم اليهود والنصارى الذين سنتهم ويجدون النصب بفعل محنوف تقديره تعني. قوله قال فمن استفاد انكار اي فمن هم غير اولئك؟ لماذا ذكر جحر الضب؟ لان جحر الضب لا مصلحة فيه ويقولون انه

وحرره مهلكة. لماذا عندما تدخله يوجد باب اخر تخرج منه. فالضل يحفر حفرة لها باب واحد. فلو دخل عليه عدو سياكلوا فدخلوه فيه هلاك وليس فيه منفعة لانه قادر جدا وضيق فليس فيه منفعة لمن دخله. فهكذا ستقتدون بهم فيما لا منفعة -

00:42:46

لهم في لا في دين ولا في دنيا. نعم. فده فيه مبالغة في التحذير من التشبه بهم يعني. نعم. قال رحمة الله تعالى ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض فرحا -

00:43:06
زوايا هاي جمعاها. زوايا الارض اي ماذا؟ جمعها. كما سيأتي بقى. سيقول هذا هو في الشر. ورأيت ما مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملوكها ما زوى لي منها واعطيت الكتبين الاحمر والابيض واني سالت -

00:43:26
ربى لامتي الا يهلكها من سنة بعامة. والا يسلط العلم. قحط عام. يكون لك مثلا لا يوجد مطر الولاده بات يأنقون بلا الجوع. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. اي من غيرهم يعني. ويستبيح -

وان ربى قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم ويستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم -

00:44:06
من اه من من باقطارها حيمان بجانب الامام في كل الارض باقطارها اي في جوانبها في كل جوانب الارض لو اجتمعوا عليهم لا يهلكهم الله عز الى يوم القيمة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. سوى ان -

00:44:26
من غيرهم. من غيرهم. يعني الله عز وجل قضى على نفسه ماذا؟ الا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم اي من غيرهم يستبيح بيضته. لكن هل معنى هذا ان الله لا يسلط علينا عدوا من غيرنا ابدا؟ لا. هو قد يسلط علينا عدوا لكن لا يهلكنا -

00:44:46
فهمت؟ كما سقط التتار مثلا على المسلمين في وقت من الاوقات. وكما سلط الكفار الان على المسلمين. لكن لا يستبيح بيضتهم. يعنى لكم الهاكا التامن. ولو اجتمع عليهم من باقطارها. لو كل اهل الارض اجتمعوا على مسلمين لا يستطيعون ان -

00:45:06

يهلكوهم اهلاكا تماما او قال من من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا هم الذين يقتلون بعضهم بعضا. ويسبي بعضهم بعض بعضهم يأسر السبي والاسف يأسر بعضهم بعضا. المسلمين فيما بينهم يعني. لا. هل نقول في سجون عنه؟ ماذا -

00:45:26
ادخال في سجون سجن ادخال المسلمين في سجن. ماذا؟ السبي؟ لا السبي في الاصل الاسر. هم. ان ياسرهم ويدخل في كذلك قد يدخل في هذا. ورواه البراني. يسترقه يعني الاصول بالالية الاستلقاء اقصد -

00:45:46
في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المسلمين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا الساعة حتى يلحق حي من امتي بالشركين. وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان. وهذا الحل الشاهد في الحديث -

00:46:06
ان ما جاء ان هذه الامة بعض هذه الامة يعبد الاوثان. حتى يلحق فنام من امتي بالشركين. في امن جماعات؟ وانه سيكون في كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة -

00:46:26
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. هذا الحديث رواه ابو داود في سننه وابن ماجة بزيادة التي ذكرها المصنف. قوله عن ثوبان هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم صحبه ولازمه ونزل بعده الشام -

00:46:46
ومات بمحض سنة اربع وخمسين. قوله زوايا الارض. قال التوري بش. بش زوينة الشيء جمعته وقبضته يريد تقريب حتى اطلع عليه اطلاعه على القريب وحاصلوا انه طوى له الارض وجعلها مجموعة كهيئة كف في في مرآة ينظره. قال -

00:47:06
وابي جمعها لي حتى ابصرت ما تملكه امتي من اقصى المشارق والمغارب منها. قوله وان الذي سيبلغ ملوكها ما زوى لي منها. قال القرطبي هذا الخبر وجد مخبره كما قاله -

00:47:36
فكان ذلك من دلائل نبوته وذلك ان ملك امته اتسع الى ان بلغ اقصى آستانة باللون الذي هو منتهى الامارات المغربية. في المدينة في المغرب. تعرفونها؟ صح. لانها ماذا على حدود البحر؟ على حدود -

00:47:56

في اقصى الغرب ماذا؟ طنجة. المسلمين وصلوا الى طنجة الى المغرب. الى اقصى المشرق مما وراء فرسان وكثير من بلاد الهند والسندي والصغدي. والهندي الان باكستان والهندي. التي فتحت في جبل الحجاج. باكستان - 00:48:16

السندي الهندي كله لا اعرف بالضبط لكن هي في قديما كل باكستان والهندي كانت تسمى الهند السندي والهندي. فتحت في زمن لعبد الملك بن مروان في على يد الحجاج يوسف الثقفي لا. ولم يتسع ذلك الاتساع من جهة الجنوب والشمال. ولذلك لم يذكر عليه - 00:48:36

الصلوة والسلام انه اوريه ولا اخبر ان ملك امته يبلغه. فهمتم الولادة خاصة؟ المشرق والمغرب؟ يعني جهة الجنوب والشمال. الزنوب مثلما في افريقيا لم ينتشر الاسلام شمالا وجنوبا كما انتشر شرقا وغربا. نعم. قوله زوى لي منها يحتمل ان يكون مبنيا للفاعل - 00:48:56

ان يكون مبنيا للمعنى. يعني يقول زوى او زوي. مبني للمفعول يعني مبني للمجهول يعني. نعم. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. قال القرطبي يعني وهو ملك الفرس وكنز قيصر وهو ملك الروم وقصورهما وبلادهما. فقد قال صلى الله - 00:49:16

عليه وسلم والذي نفسي بيده لا لانتفقن كنوز كنوزهما في سبيل الله. الادب الاعلامي نبوته صلى الله الله عليه وسلم لو اخبر بهذا في حياته وحديث في الصحيحين وحدث بعد موته بقليل. عبر بالاحمر عن كنز قيصر لان الغالب عنده - 00:49:36

كان الذهب للابيض عن كنزة كسرى لان الغالب عندهم كان الجوهر والفضة. ووجد ذلك في خلافة عمر رضي الله عنه فانه سبق اليه تاج كسرى. وحليته وما كان في بيوت امواله وجميع ما - 00:49:56

حاولت مملكته على سعتها وعظمتها وكذلك فعل الله بقيصره. والابيض والاحمر منصوبان على البدن. قوله واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعماء. هكذا ما ثبت في اصل المصنف بعامة بالياء وهي رواية صحيحة في صحيح مسلم وفي بعضها بحذفها. قل بقى للتأكيد يا - 00:50:16

وللتأكيد. نعم. قال القرطبي وكانها زائدة لان عمه صفة لسنة. والسنة الجذب الذي به ال�لاك العام. ويسمى الجذب والقطط سنة ويجمع على سنين كما قال تعالى. ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين - 00:50:46

الجد اي الجذب المتواتي. سنين يعني لماذا؟ جذب متواتي متتابع. يأتي الجد وبعد الجذب وبعد الجد قوله من سوى انفسهم اي من غيرهم. يعني الكفار من اهلاك بعضهم بعضا. وسببي بعضهم بعضا. كما هو - 00:51:06

ومبسوط في التاريخ فيما قبله. والى زماننا هذا نسأل الله العفو والعافية. قوله فيستبيح ببعضهم قال الجوهر بيضة كل شيء حوزته وببيضة القوم ساحتهم. السحر مكان الواسع امامه. يعني كل مكان - 00:51:26

يجب عليهم ان يحفظوه وان يحموه ان يسمى ماذا بيضة؟ نعم. وعلى هذا فيكون معنى الحديث ان الله تعالى لا يسلط العدو على كافة المسلمين حتى يستبيح جميع ما حاذوه من البلاد والارض ولو اجتمع عليهم من من - 00:51:46

وهي جوانبها. وقيل ببعضهم معظمهم وجماعتهم وان قلوا. قول سيكون بعضهم يغلق بعضا ويسبي بعضهم بعضا والظاهر ان حتى عاطفة او تكون الانتهاء الغاية. اي ان الامة ينتهي الى ان يكون بعضهم يهلك بعضا. وقد سلط بعضهم على بعض كما هو الواقع وكذلك لكثرة اختلافهم - 00:52:06

نعم. هو يقول حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. ويسبي بعضهم بعضا. الظاهر ان حتى عاطفة او تكون الانتهاء الغاية. يعني ما غاية ان الله عز وجل لا يهلك هذه الامة لا يستأصلها. غاية هذا ان يبدأوا في قتال بعضهم. اللي بدأوا في قتال بعضهم - 00:52:36

ان قد يأتي ماذا؟ الاهلاك والاستئصال. بالكامل يعني؟ الكامل. هذا هذا قول. نعم؟ لكن الظاهر ماذا؟ كما في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ولا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضر من خالفهم حتى يأتي امر الله على ذلك. ما هو امر الله؟ يوم القيمة؟ لا. ما هو امر الله - 00:52:56

لا لا الريح التي ريح الطيبة لو قلت حتى يأتي امر الله على ذلك لقلت له القيمة مثلا معنى ذلك ان القيمة ستقوم على من؟ على المسلمين. على المسلمين. اه. فهم يبقون على الطائفة المنصورة تبقى متمسكة - 00:53:16

بالحق حتى تأتي ريح طيبة تقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. ولا تقوم السعي الا على شرار الناس. نعم لا تقوم الساعة الا

على شرار الناس. فإذا - 00:53:36

حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويُفدي بعضهم بعضاً ليس معنى ذلك أنهم يستأصلون. إذا وقع القتال فيما بينهم ليس هذا المعنى. إنما المعنى أنهم ينقصون أصول كثيرة ولكن تبقى طائفة على الحق. لا بد نعم لا تزال الطائفة من امتيا ظاهرين على الحق. لا يضر من خالفهم ولا من خذلهم حتى يتآمر الله ويوريهم - 00:53:46

ومعنى ذلك فانما تأتي الريح تقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان لا يبقى على الأرض مسلم. لا يبقى على الأرض مسلم؟ نعم. وسيذكر هذا الحديث بعد ذلك؟ نعم - 00:54:06

قوله وإن ربي قال يا محمد إذا قضيت قضاء فانه لا يرد بشيء ولا يقدر أحد على رده. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا راد لما - 00:54:16

فقضيت قوله ورواه البرقاني في صحيحه والحافظ حافظ الكبير أبو بكر أحمد ابن محمد ابن غالب من الخوارزمي الشافعى ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ومات سنة خمس وعشرين واربعين. قال الخطيب - 00:54:36

كان سبباً ورعاً لم نرى في شيوخ حافظاً ولعن صاحب دين يعني. لم نرى في شيوخنا اثباً منه عارفاً بالاحفظ منه. كثير التصنيف صنف مسند ضمه ما اشتمل عليه الصحيحان. وجمع حديث الثوري - 00:54:56

حديث شعبة وطائفة. وهذا الحديث رواه أبو داود بتمامه بسنته إلى أبي انقلابة عن أبي اسماء عن ثومان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أو قال إن ربي زوي لي الأرض فرأيت مشارق الأرض وما - 00:55:16

مغاربها وإن ملك امتياً سيبلغاً ما زوي لي منها. واعطيت الكذرين الأحمر والابيض واني سألت ربي لامتي إلا يهلكها سنة عامة ولا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم. وإن ربي قال لي يا محمد اني إذا قضيت قضاء فانه - 00:55:36

لا يرد ولا اهليكم بسند عامة ولا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من بين قارئها أو قال باقدارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً. وحتى يكون بعضهم يسببي بعضاً. وإنما أخاف على امتيا - 00:55:56

مضلين وإذا وضع السيف في امتيا لم يرفع. لم يرفع عنها إلى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امته بالمشركين وحتى تبعد قبائل من امتيا الاواثان وانه سيكون في امتيا كذابون ثلاثة كلهم يزعم انه نبي. وانا - 00:56:16

خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتيا على الحق. قال ابن عيسى ظاهرين ثم اتفقا لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. وروى أبو داود أيضاً عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تدور رحى الاسلام لخمس - 00:56:36

وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلكوا فسبير من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم سبعين عاماً قال قلت امما بقي او مما مضى؟ قال مما مضى. ما معنى هذا الحديث؟ الشیخ نعم. يعني - 00:56:56

يستحلون دمكم. لا بیأس السبی هو الاسر والاسترقاء. يأخذ بعضهم بعضاً رقيقاً. يستحول اسره يعني. يستحول نعم؟ هذا حديث من علامات النبوة ما هي الراحة اولاً؟ تعرفون الحجر الذي يوضع فيه الحب - 00:57:16

تعرفون حجرين هكذا ويضعون فيه الحب القمح وماذا؟ يطحنه. ويطحنه. نعم؟ تدور رحى الاسلام. نعم لست وثلاثين او سبع وثلاثين. يعني قوة الاسلام تستمر مدة خمسة وثلاثين سنة او ستة وثلاثين سنة. شبه القوة بماذا - 00:57:36

شبه القوة بماذا؟ بالراحة. لأن الراحة قوية جداً تطعن الحبة. متى بدأ ضعف الاسلام في هذا الوقت سنة ستة وثلاثين كانت مقعد صفين بين علي ومعاوية قتل المسلمين فيما بينهم. نعم؟ حسين الدين - 00:57:56

كل ست وثلاثين او سبع وثلاثين. نعم. فان يهلكوا اي يترك وال الحرب نعم. قال فان يهلكوا فسبيل ما هلك. الطريق من؟ هلك. وإن يقم لهم دينهم يقم له سبعين عاماً. يعني ان تمسكوا بالقتال وال الحرب. فيما بينهم فهذا يؤدي إلى ماذا؟ إلى هلاك. وإن يقم لهم دينهم يقم سبعين - 00:58:16

فقال عبد الله ابن مسعود قلت للنبي عليه الصلاة والسلام من منا بقي ام مما مضى؟ يعني هنا هل مدة السبعين هذه يحسب منها الخمسة والثلاثين سنة نعم ام مستأنفة؟ فقال له النبي عليه الصلاة والسلام مما مضى اي هي من باقي الخمسة والثلاثين سنة. نعم

وابعة له. وهذا في ماذا - 00:58:46

ان دولة الاسلام وهي الدولة الاموية ستبعد بعد السبعين. وبالفعل الدولة ضعفت حتى سقطت عن مائة اربعة وثلاثين. نعم فاتح في معجزة ظاهرة للنبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ بالا خبار عن شيء من المغيبات. نعم الحديث مرة أخرى. ان النبي عليه الصلاة والسلام -

00:59:06

قد تدور ح الاسلام بخمس وثلاثين او ست وثلاثين. وسبعين وثلاثين يعني يكون الاسلام قويا حتى هذا الوقت بعد ذلك يحدث بين المسلمين فان يهلكوا فسبيل من هلك. ان يهلكوا فسبيل من هلك. وان يقم لهم دينهم - 00:59:26

لهم سبعين عاما. قلت امن ما بقي وما مضى؟ قال مما مضى. يعني هزه السبعين داخل فيها الخمسة والثلاثين. يعني حوالي عام سبعين هجريا اللي هو بدء ضعف الخلافة الاموي. فسبيل من هلك. الطريق من هلك. يعني اني هلكوا بسبب - 00:59:46
فيما بينهم فهذا طريق من هلك. طريق من هلك ان انهم تقاتلوا فيما بينهم. طريقهم الهلاك من الامم السابقة. انهم تفرقوا وتقاتلوا فيما بينهم فاني اهلكوا يعني بالقتال فيما بينهم فهذا الطريق طريق من هلك. نعم. وان يقم لهم دينهم يقم سبعين عاما. فهل هذا عام مثلا؟ اذا قام - 01:00:06

لا لا لا لا هذا الكلام عن فترة زمنية محددة لا تتكرر. لا يعني اخونا يقول هل معنى ذلك ان قيام الدين لا يكون اكثرا من سبعين عاما؟ لا هذا هو الخطأ - 01:00:26

هنتكلم عن المدة عن فترة زمنية محددة. يعني قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في مسلم. حديث مسلم صحيح. صحيح مسلم. لا يزال امر هذه الامة عزيزا ما بقي اثنى عشر - 01:00:38

وال الخليفة الثاني عشر بالضبط الخليفة الاموي الوليد ابن عبد الملك بعده ضعفت الخلافة. عندما تقرأ في التاريخ تجد ان الخليفة الثاني عشر انا اربعة خلفاء راشدين. نعم. ثم ثمانية منبني امية. بعد ذلك ضعفت الخلافة. هذا الكلام عن ماذا؟ هل معنى ذلك ان بعد -

01:00:48

اثني عشر خليفة يتذكرون يضعوا في الاسلام ثم يضعوا في كل منها لفترات زمنية محددة. هناك احاديث كثيرة جدا في تتكلم عن فترات زمنية محددة هذا الحديث نعم وروى في سننه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

01:01:08

يتقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن. ويلقى الشح ويكثر الهرج. قيل يا رسول الله اي اي هو اي القتل القتل. يعني ما هو الهرج فقال القتل القتل فسره بالقتل. لا يدرى القاتل فيما قتل ولا يدرى المقتول فيما قتل - 01:01:28

لماذا قتل والقتل لا يعرف لماذا قتل؟ نعم. الشهوة. الشح شدة البخل. الشح اشد من البخل. شدة البخل. يلقي الشح يعني لماذا؟ ينتشر بين الناس. وتقرب الزمان تراه في هذا الزمان - 01:01:48

تصبح السنة كما في الحديث اخر تصبح السنة كالشهر نعم يعني اللي يجبر برقة في الوقت نعم كما ترون ظاهرا في هذا الزمان قوله وانما اخاف على امتى الائمة المضللين اي الامراء والعلماء والعباد فيحكمون فيهم بغير علم - 01:02:06

01:02:26

يضلوا فيهم كما قال تعالى يقل في الائمة المضللين الامراء يضلون الناس بالحكم بغير ما انزل والعلماء يفتون الناس بالباطل. والعباد يبتدعون فيقتني بهم الناس في بدعتهم. يبتدعون في العبادة فيقتضي -

الناس في بدعهم كل هؤلاء داخلون في الائمة المضللين. هذا اعم ليس الائمة المقصود بهم فقط الخلفاء يعني. فيحكمون فيهم بغير علم فيضلوا فيهم كما قال تعالى وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكرابنا فاضلونا سببلا. فالساسة والكراء يضلوا الناس السبيل الجلاء نعم -

01:02:44

وكان بعض هؤلاء يقول لاصحابه من كان له حاجة فليأتى قبره فاني اقضيها له. ولا خير في رجل يحجبه وعن اصحابه ذراع من تراب كان يعرف عن علي جملة. او نحوها. يعني لو لم يكن لو لم استطع ان اقضي لكم حاجتكم فلا غير فيه - 01:03:03
لم يحجبني ببني وبينكم ذراع من تراب. انا تحت التراب بينكم ذراع من تراب. فتعالوا الى قبلي فاسألوني اعطيكم ما تريدون. نعم

هذا هو الضلال البعيد يدعو اصحابه الى ان يعبدوه من دون الله ويسألوه ما لا يقدر عليه من قضاء حاجاتهم وتفریج كرباتهم -

01:03:28

وقد قال تعالى يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه. ذلك هو الضلال البعيد. يدعو علماء بره اقرب من نفعه لبني المولى ولبنى العشير. فقال تعالى واتخذوا من نزوله الة لا يخلقون شيئاً وهم - 01:03:48

ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. وقال تعالى فبتفعوا عند الله الرزق واعبده. وامثال هذا في القرآن كثير يبين الله تعالى الهدى من الضلال. ومن هذا الضرب من يدعى انه يصل - 01:04:08

على الله مع الله الى حال تسقط عنه التكاليف. او يدعى ان الاولياء يدعون او يستغاث بهم في حياتهم واتهم وانهم ينفعون ويضررون ويذبحون الامور على سبيل الكرامة. او انه يطلع على اللوح المحفوظ ويعلم اسرار الناس وما - 01:04:28

او يجوز بناء المساجد على قبور الانبياء والصالحين وانقادها بالسرة ونحو ذلك من الغلو والافراد والعبادة لغير الله فما اكثر هذا الهذيان والكفر والمعاداة لله ولكتابه ولرسوله واضح الكلام؟ الهدان الكلام غير المفهوم. هذا يهدي هذيان اي قال كلاما غير مفهوم. هذا يهدي - 01:04:48

يعني هو يقول هذا كلام مجاني. عبادة القبور او تعالى ويسألوني في قبري بعد موتي كل هذا كلام ماذا؟ كلام من يهدي كلام المجانين يعني قوله وانما اخاف على امتي الائمة المضلين اتي بانما التي قد تأتي للحصر بيانا لشدة خوفه على امه. لماذا قلقت - 01:05:17

تأتي لاما قال قد لان الحاصل قد يكون حقيقيا وقد يكون مجازيا. فانما اخاف على امتي اما مجازين. هل هذا حصر حقيقي ام مجازي؟ مجازي اشياء اخرى النبي عليه الصلاة والسلام خاف على امتي اخوف ما اخاف عليكم من الشرك الاصغر. فذكر انه خاف على اموات الشرك يخاف عليهم الدجال. نعم - 01:05:39

على امته من ائمة الضلال وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاف على امتي الائمة المضلون. رواه ابو داود - 01:05:59

اخوف اشد ما خوفنا. اشد ما خوف. اخوف ما اخاف. يعني اخوف الذي اخاف. اخوف اسم تفضيل. اخوف الذي اخاف عليكم الائمة المضلون. فالائمة خبر ماذا؟ خبر ان. يعني ان اخوف ما اخاف هم الائمة. المضلون نعم - 01:06:13

وعن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف على امتي الائمة المضلين رواه الدارمي وما وقع في خلق النبي صلى الله عليه وسلم. وقع في خالد اي في فكره. في فكر النبي عليه الصلاة والسلام نعم - 01:06:36

من ذلك الا لما اطلعه الله عليه من غيبه انه سيقع نظير ما في الحديث قبله من قوله لتتبين سنن من كان قبلكم الحديث. وقد بين الله تعالى في كتابه صراطه المستقيم الذي هو سبيل المؤمنين. فكل من احدث حدثا ليس في - 01:06:55

كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فهو ملعون وحده مردود. بدعته مردودة يعني. نعم. البدعة كما قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا من من احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله - 01:07:17

الملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ماما يقول؟ هناك خلاف بين اهل العلم في الصرف والعدل. قيل فريضة ولا نافلة - 01:07:37

وقيل فدية فدية. صرف فدية يدفع بها الفدية. نعم ولا عدل ان الله عز وجل كما قال تعالى يا وانقووا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تتفعها شفاعة ولا هم ينصرون. فالعدل - 01:07:55

اي ما يساوي العذاب. يعني يفتدي نفسه بشخص اخر مثلا. لا تجزي نفس عن نفس شيئا. لا يستطيع ان يأتي بوحد من اولاده مثلا يفتدي به نفسه. نعم الصرف العد معناه مدى الفدية ان يعذب غيره مكانه. وقيل فريضة ولا نافلة. قيل الصرف والعدل الفريضة والنافلة. والاظهر والقوى - 01:08:15

الاول ان الصرف المال الذي يدفع والعدل الفدية يعني يفدي نفسه بغيره بولده مثلا نعم وطالما وقال كل

01:08:35 - محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. وهذه احاديث -

صحيحة ومدار اصول الدين واحكامه على واحكماته على هذه الاحاديث ونحوها وقد بين الله تعالى هذا الاصل في موضع من كتابه العزيز كما قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه - 01:09:09

قليلا ما تذكرون. وقال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انه لن يغنو عنك من الله شيئا. ونظاهرها في القرآن كثيرة. وعن زياد بن حذير - 01:09:27

قال قال لي عمر رضي الله عنه هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قلت لا. قال يهدمه زلة العالم وجداول بالكتاب وحكم الائمة المسلمين يهدمه زلة العالم اي خطأ العالم. لان خطأ العالم يتبعه في غيره. وجداول - 01:09:47

بالكتاب المنافق الذي يتخذ ماذا؟ الاليات المتشابهة فيجادل بها لاثبات باطله كاهم البدع. وحكم الائمة المسلمين الذين لحقونا بغير ما انزل الله. يفرضون عن الناس و يجعلون الناس منا متبعين لهم. يفرضون ولا الناس و يجعلون الناس متبعين لهم في هذا الحكم. وقال يزيد ابن عميرة وكان - 01:10:07

من اصحاب معاذ بن جبل وهذا الاثر عظيم جدا. قال كان لا يجلس مجلسا للذكر حين يجلس الا قال الله حكم قسط حكم يحكم بين الناس. قسط يعني ماذا؟ عادل سبحانه وتعالى. هلk المرتابون. اي هلk الشاكون. فقال معاذ بن جبل - 01:10:27

ان من ورائكم فتنا. نعم. يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن. المال يكثر. هذه فتنۃ المال. معنى يفتح فيها القرآن؟ يعني يتعلمه كل الناس. يتعلمون الفاظه. حتى يأخذ المؤمن - 01:10:51

هو المنافق. المؤمن يحفظه والمنافق يحفظه. والرجل والمرأة والصغير والكبير والعبد والحر. كما هو الحال الان كثير من الناس يحفظون القرآن. فيوجب قائل ان ما للناس لا يتبعون وقد قرأت القرآن. يعني يقول لماذا الناس لا يتبعونني وقد قرأت القرآن؟ ما هم بمتبعي حتى ابتعد لهم غيرهم - 01:11:10

يعني يريد ان يكون متابعا يريد الشهرة وان يكون معروفا عند الناس. فيعرف بماذا بالباطل؟ يمتنع بدعة حتى يتبع فيها الناس. يفتوي حتى يتبع الناس فيها؟ قال فاياكم وما ابتعد فاياكم والبدعة. فانما ابتعد ضالة ويزحركم - 01:11:30

ايه غنى الحكيم. الحكيم هو العالم. العالم الحق. زاغته بين ضلاله. ولان العالم ليس معصوم قد يخطئ. فان الشيطان قد يقول كلمة الضلال على لسان الحكيم. على لسان وقد يقول المنافق كلمة الحق قلت لمعاذ هو يزيد ابن عميرة ما يدرني رحمنك الله ان الحكيم قد يقول - 01:11:50

كلمة الضلال وان المنافق قد يقول كلمة الحق. كيف يميز بين الحق والضلال يعني؟ قال بل اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات يقال لها ما هذه؟ ما معنى مشتهرتنا؟ الغرائب. عندكم مشتهرات؟ عندكم مشتهرات. لا بأس مشتهرات مشتهرات هي هما روایتان - 01:12:10

المشتهرات الامور المشهورة مشهورة بمذا؟ بالغرابة. مم. بالغرابة. الناس يستغربونها. نعم التي يقال ما هذه وليثينيك ذلك عنه. ما معنى وليثينيك ذلك عنهم؟ اشد عليه. لا لا. ليثينيك اليها معنك قوله الباطل في مسألة - 01:12:30

ان تتعلم منه. فهمت؟ يعني خطأ العالم زلة العالم ولو مرة. هذا لا يسقطه. هذا لا يلغي انه عالم. لانه ذل بدون قصدي بدون التبعد اجتهد فاخطا. فانه لعله ان يراجع لعله يتوب ويرجع. ويعرف انه اخطأ. ذلك ذلك - 01:12:50

خطأ خطأ. لا لاثينيك فله ايه؟ ابعده. فنهوا عنه ان يبعد عنده. يعني لا يبعدك عن الخطأ في مسألة متبعتها لا اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال لها ما هذه او المشتهرة؟ المشتهرات والمشتهرات هنا ليس المقصود بها الامور ليست غير محمرة. المقصود بها ماذا؟ الخطأ - 01:13:10

الاقوال الغريبة التي اخطأ فيها وليس له فيها سلف. ليس له فيها سلف. كان يقول مثلا هذا مثلا بعض المعاصرین العلماء الكبار يقولون الفلوس لا يجد فيها الربا هل يقال نترك هذا العالم في كل شيء او اخطأ في هذه المسألة؟ وتلقى الحق اذا سمعته فان على الحق نورا - 01:13:40

تلقي الحق خذ الحق. اذا سمعته حتى لو كلام المنافق. يعني اقبل الحق فانه على الحق ماذا؟ نورا. نعم هذا حديث حديث عظيم يبين موقف الانسان اهل العلم وانه لا يعرف الحق بالرجالية لكن الرجال يعرفون بالحق. يعني تقبل الحق حتى لو كان من المنافق. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام هو سيأتي معنا - [01:14:00](#)

باب باب ما شاء الله وشئت واذكر فيه حديث اليهودي الذي اتى النبي عليه الصلاة والسلام وقال انكم تشركون تشركون قالوا وماذا؟ قال تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فالنبي - [01:14:20](#)

عليه الصلاة والسلام سمع كلام اليهودي ونهى الصحابة عن هذه الكلمة سيأتي معنى هذا الباب ففيه ان انسان يتلقى الحق اذا سمعه من اي شخص كان حتى لو كان كافرا - [01:14:30](#)

فان على الحق نورا. نعم. باقي الحديث؟ نعم. النبي فقد عنه وذلك عنه. الامام العالم. ليمعنك ذلك اي الخطأ الذي وقع فيه ان تتركه عن الامام. عن العالم عن الحكيم. نعم. باقي الحديث الذي هو في المتن - [01:14:40](#)

قوله اذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة وكذلك وقع. فان السيف لما وقع بقتل عثمان لم يرفع. وكذلك يكون الى يوم القيمة. ولكن قد يكثر تارة ويقل تارة - [01:15:00](#)

لماذا القتال فيما بينهم؟ يكثر احيانا ويقل احيانا ويكون في جهة في بلد. ويرتفع في جهة اخرى. يعني ليس شرط ان يكون ليس شرطا ان اكون في كل الامة في نفس الوقت. نعم - [01:15:10](#)

قولوا ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. الحي واحد الاحياء وهي القبائل وفي رواية ابي داود حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين. والمعنى انهم يكونون معهم ويرتدون برغبتهم عن اهل - [01:15:27](#)

ولحوقهم باهل الشرك وحتى قوله حتى تعبد فئام من امتي الاوثان والفئام مهجوم كثيرة. مهموز بالهمز يعني؟ مهموز الجماعات الكثيرة قاله ابو السعادات وفي رواية ابي داود و حتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وهذا هو شاهد الترجمة. وفيه الرد على من قال بخلافه من عباد القبور - [01:15:46](#)

الجاهلين لما يقع منهم من الشرك بالله بعبادتهم والاوثر. فذلك لجهاتهم بحقيقة التوحيد وما ينافقه من الشرك والتنديد فالتوحيد هو اعظم مطلوب والشرك هو اعظم اعظم الذنوب. وفي معنى هذا الحديث ما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:16:16](#) مرفوعا لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء اثناء دوس على ذي الخلصة. الخلصة اسم صدقة لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليد تضطرب تتحرك والاليات هي المؤخرة. نساء دوس يطوفن بالصنم. يطوفن حول الصنم. حول عدد - [01:16:36](#)

معنى ذلك انهم ماذا؟ سيكون هذا الشرك قبل قيام الساعة. قال ذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية. وقال بنحبنا يا عم معمر ان عليه الان بيتا مبنيا مغلقا. نعم. تتحرك. يعني عندما يطوفن النساء حول يد الخلصة تتحرك مؤخرتهن وفق - [01:16:56](#)

مع الطواف يعني. يعني هذا يرجع مرة اخرى. هذا شرك سيرجع مرة اخرى. نعم. جمع الية والالية المؤخرة. كل انسان عنده اليتين الدبر يعني مؤخرا قال العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى في قصة هدم اللاتي لما اسلمت تقييف فيه انه لا يجوز - [01:17:16](#) في مقاومة واضع الشرك والقوانين بعد القدرة على هدمها وابطالها يوما واحدا. لما اسلم التقييف النبي عليه الصلاة والسلام ماذا فعل؟ ارسل من يهدم صنمها. نعم اللات. قال ابن القيم في فوائد هذه القصة - [01:17:42](#)

في انه لا يجوز ابقاء مواضع الشرك والطواحيت بعد القدرة على هدمها. وابطالها يوما واحدا. فهمت؟ وكذا حكم المشاهد التي بنيت على القبور المشاهد البيوت التي بولت على القبور. والتي اتخذت اواثانا تعبد من دون الله. والاحجار التي تقصد بالتبرك والذر. كان هناك احجار يتركون بها - [01:18:02](#)

لا يجوز ابقاء شيء منها على وجه الارض مع القدرة على ازالتها. حتى ان كانت هذه الاحجار قد تركت عبادتها. هم نعم قد تركت عبادتك توهם بين اصلين مثلا ولذلك المسلمين لما دخلوا بلاد السن والهند ماذا فعلوا؟ حرقوا التماثيل التي كان يعبدوها الهند - [01:18:22](#)

وكالة من الذهب. كما ذكر ابن كثير في البداية والنهاية وغيره. هدم هذه التماثيل واحرقوها. مع انها كانت من ذهب. وكثير منهم بمنزلة الله والعزى وبناته او اعظم شركا عندها وبها. يعني الناس يشكون شركا اعظم بالقبور اعظم من شرك الناس بالتالي والعزى. نعم - 01:18:42

تقدر تخشى ؟ انا قشرت عالفرائنة هذى مش اه يعني ليست فيها اه كانوا يعودوها البعض الاثار ينبغي ان تؤلم اصلا يجب ان العجيب ان بعض عندما هدم بعض الناس في في افغانستان التماثيل تذكره قديماً هذا ؟ نعم. بعض الناس - 01:19:02
قالوا هذا لا يجوز والصحابة عندما فتحوا مصر ما هدموا ابو الهول ؟ تليفون ابو الهول ؟ نعم. ها ؟ ده ليس ليس ب الصحيح لاسباب كثيرة. ان اكثر هذه الاثار اصلا كانت مطحورة بالرمال. هم. مطحورة بالرمال كان يقول المؤرخون. ذكر هذا المقرطي وغيره - 01:19:22
مرقوق اصلا. ايضا هدمها في زمانهم يحتاج الى كنافة عظيمة لا يستطيعونها. نعم. ها ؟ تليفون نابليون لانه ضرب ابو الهول بالمدفع. تعرفون هذا ؟ بالايه نابليون تعرف نابليون ؟ نعم. عندما اتى النسخ ضرب ابو الهول بالمدفع. اه. اراد هدمه لم يستطع. يبدو انه كان ي يريد ان - 01:19:42

ها فكانت هذه التماثيل منحوتة من الصخور فكيف يهدمونها يعني ؟ لا قدرة لهم على هذا. اذا الشيخ يعني لا ينبغي للمسلمين ان يتركوا هذه الاشياء من باب الثقافة او اي هذا لا يجوز. حتى ان لم تبعد هذه التماثيل حتى ان لم - 01:20:02
فان صنعوا نفس محروم. نعم. ايضا هم اغبياء. يعني هذه هذه التي يدلونها اثار. هاني مثلا اهرام مثلا. يقول هذه من عجائب الدنيا الاهرام هذه الدليل على الظلم والجبروت. لان نرى ماذا عبارة عن ماذا ؟ القبر. قبر. يعني هو يقولون ان ملايين الناس ماتوا هذه الهرم ظل يبنوها سنوات طويلة - 01:20:22

ومئات الالاف من الناس ماتوا وهم يبنون هذه الاهرام. يعني هذه الاهرام تذكر بظلم ملك. قتل مئات الالاف من الناس ليفعل له هو قبرها. يموت فيه يشتريها ويعلقها على المفاتيح وهذه الاشياء. هذا فيه تعظيم لهذه الفعل لا ينبغي. هذا الفعل لا ينبغي - 01:20:42
هنا في النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث صحيحه الشيخ الالباني. نعم ليتنهي اقوام يفتخرن بابائهم الذين ماتوا وانما هم فهم جهنم. هؤلاء اباوهم الذين ماتوا ماذا ؟ فاحموا جهنم. او ليكونن اهون على الله من يجعل الذي يدهد الخراء بانه - 01:21:02
هكذا لفظ الحديث ما معناه يعني ؟ يعني الذي يفتخر باه الذين ماتوا من الفراعنة مثلا يقول نحن اولاد الفراعنة. والاصل فهم جهنم كفار في النار الذي يفتخر بهم سيكون اهون على الله من يجعل. تعرفون يجعل الخنفساء ؟ الخنفساء اسود يعني حشرة سوداء دي تكون في الحمامات - 01:21:22

الذى يدهده القراء بانه. يعني هو يعيش في القراء. في البراز. نعم. بانه. وهذا الجزء من جنس العمل كما ان هذا الجو الحقير جدا. هؤلاء ابتغوا العزة بالفخر بالباء. يعني ابتغوا العزة فيما هو فيه ذل. فالله يعاقبهم بخلاف قصدهم - 01:21:42
قال لهم ماذا ؟ اذن لمن هذا يجعل. اذن من هذه الحشرة يعني. نعم. هذا من من سبيل اهل الجارية ان يفتخرروا بالكافار يعني ؟ زياره هذه الاموات. لا ينبغي زيارتها - 01:22:02

لا اقول بالتحريم وكان بعض اهل العلم يقولون بالتحريم. لا ينبغي زيارة بعض اهل العلم قالوا بالتحريم من باب من باب ان النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك لما دخل ديار ثمود امر - 01:22:13
الصحابه لماذا ؟ ان يسعوا. لا لا تدخلوا ديار هؤلاء المعتمرین الا ان تكونوا بكين. فتقنع ومضى سريعا. قالوا هذا ان هؤلاء الناس آآ عذب بعضهم هم كانوا كفارا فكيف تزور اماكنهم ؟ اما من فالاولى ان لاسباب اخرى بلا وجود الفسق والفحش فيها منها ان الذهاب الى هذه الاماكن يجعله ماذا ؟ يعني يقع في قلب - 01:22:25

تعظيم لهؤلاء الكفار الذين بنوا هذه المعابد وهذه الاصنام. نعم. فالاولى الا الاشياء يعجبهم طريقة البناء يعني بهذه الدقة يعني حتى الان حتى الان حتى رأيت وثائقها قديما لا يعرفون كيف يروا العرب - 01:22:45
حتى الان لها صديق لا يعرفه. بعضهم يقول الجن بعضهم يقول كده عندهم حضارة متقدمة جدا افضل منا الان كان عندهم حضارة هذا كلام تخاريف يعني. الامر انه كان سحرة - 01:23:05

يا نادي الحجارة انت ليه مطار الحجر؟ لماذا في لحياتي الى هذا المكان؟ الا مرة واحدة وانا صغير جدا. فاذكر شكل الحجر لانكمرأيتم طبعا. نعم نعم. ها؟ كبيرة فكيف يحملوا هذا الحجر يعني؟ مستحيل هذا. نعم. اذا ما كان هناك الات ترفع. صح؟ كان يقال ان في انسان يعني طويلا - 01:23:15

حتى هذا كما نحن صغير يعني. نعم. وسمعت قوم عاد او انهم هم الذين حملوا قبلهم يمكن والله اعلم هذا امر غبيبي يعني. الله اعلم ماذا حدث فاتبع هؤلاء سنن من كان قبلهم وسلكوا سبيلهم حذو القدوة بالقذة وغلب الشرك على اكثرا النفوس لظهور - 01:23:35

الجهل وخفاء العلم فصار المعروف منكرا والمنكر معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة. وقسمت الاعلام واشتدت غربة اسلام وقل العلماء وغلب السفهاء وتفاقم الامر وتفاقم لماذا؟ زاد سادة كثيرا تفاقم الامر زاد كثيرا - 01:24:08

واشتد البأس وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. الاعلى؟ انا؟ لا. الاعلام اعلام الدلائل ولكن لا تزال طائفة من العصابة من العصابة هي الجماعة. العصابة هي الجماعة. من العصابات - 01:24:31

المحمدية بالحق بدعة وصار المعروف منكرا والمنكر معروفا. والسنة بدعة والبدعة سنة وطمانت الاعلان. المقصود بالاعلام هو ده جمع علم والعلم هو ماذا الطريق. العالم هو العلم الذي يوضع في الطريق. طمانت ايمانه اختفت. الاعلام يعني الادللة التي تقودك للهداية. العلامات التي تهتدي بها - 01:25:03

اتصل بالعلم وانا ماذا؟ الدلائل. العلامات التي تهتدي بها الى ماذا؟ الى الايمان. لماذا اقتبست؟ التمسك بانتشار البدع. التبست بانتشار بدعة. واشتد البأس وتفاقم الامر. واشتدت غربة الاسلام وقل العلماء وغلب السفهاء. وتفاقم الامر اي زاد الشرك والبدع - 01:25:23

اشتد البأس الشر. وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ولكن لا تزال طائفة من العصابة اي جماعة محمدية بالحق قائمين. ولأهل الشر والبدع مجاهدين الى ان يرث الله الارض ومن عليه وهو خير وهو خير الوارثين. نعم - 01:25:43

قلت اذا كان هذا في القرن السابع وقبله فما بعده اعظم فسادا كما هو الواقع قوله وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلام يزعم انهنبي. قال القرطبي وقد جاء عددهم معينا في حديث حذيفة قال قال - 01:26:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي كذابون دجالون سبع وعشرون منهم اربع نسوة. اخرجه ابو نعيم وقال هذا حديث غريب وحديث ثوبان اصح من هذا. قال القاضي عياض رد من تنبه من زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:26:18

الى الان من اشتهر بذلك وعرف واتبعه جماعة على ضلالته فوجد هذا العدد فيهم. ومن طالع كتب الاخبار وتاريخ عرفة صحة هذا. وقال حامل قد ظهر مصداق ذلك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. فخرج مسيلمة الكذاب - 01:26:38

من يمامه والاسود العنسي باليمن وفي خلافة ابي بكر طليحة بن خويلد فيبني اسد بن خزيمة نجاح فيبني تميم وقتل الاسود قبل ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم وقتل مسيلمة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه - 01:26:58

قتل بوحشى قاتل حمزة. قاتل حمزة يوم احد. يعني الوحشية هذا قاتل حمزة وقتل ابو سليمة. قاتل خير الناس وقتل شر الناس كما يقولون يعني. وشاركه وشاركه في قاتل مسيلمة يوم يمامه رجل من الانصار. وتاب - 01:27:18

حي طليحة وما كل هؤلاء المتنبئون قاتلوا على الكفر الا طليحة. طليحة بن خويلد هذا اسلام. مع انه ادعى النبوة سبحانه الله. اسلام ومات شهيدا وثاب فليحته ومات على الاسلام في زمان عمر رضي الله عنه ونقل ان ان سجاه سجاح - 01:27:38

دي امرأة ادعت النبوة تزوجها مسيلمة يعني النبي تزوج نبيا خرج المختار ابن ابي عبيد الثقفي وغلب على الكوفة في اول خلافة ابن الزبيير فاظهر محبة اهل البيت ودعا الناس الى طلبة اه قتلة قتلة الحسين فقتل كثير من باشر ذلك وعان عليه فاحبه الناس - 01:27:58

ثم ادعوا النبوة وذع ان جبريل عليه السلام ومنهم الحارث حارت الكذاب خرج في خلافة لعبد الملك ابن مروان فقتل وخرج في خلافه بنى ادم وليس المراد بالحديث من ادعى النبوة مطلقا فانهم لا يحصون - 01:28:28

لكون غالبيهم ينشأ عن جنود او سوداء وانما المراد من قاتل له شوكة وبدلا له شبهة كمن وصفنا وقد اهلك الله تعالى من وقع له

منهم ذلك وبقي منهم من يلتحقه باصحابه. الجلوة السوداء السوداء ضعف العقل يعني - [01:28:48](#)

يعني غالب الذي يبتعد ابوه مجنون. وضعيف العقل. انما المراد من قامت له شوكة. الثلاثون الكذابون الثلاثون ماذا؟ من قامت له [01:29:08](#) واصبح له اتباع وبدأ له شبهة في اتباعه يعني كما كمن وصفنا بالهؤلاء. نعم -

واخرهم الدجال الاكبر قوله وانا خاتم النبيين قال الحسن وخاتم الذي ختم به انه اخر النبيين كما قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وانما ينزل عيسى ابن مريم في اخر الزمان حاكم بالشريعة محمد صلى الله عليه -

[01:29:26](#)

عليه وسلم مصليا الى قبلته. فهو كاحد امته بل هو افضل هذه الامة. قال النبي اتاه بعض اهل العلم من الصحابة. كان ده حجر مثلا عدوا عيسى من الصحابة عيده عيسى. لماذا؟ من يقول؟ تقيها. لا. لانه النبي عليه الصلاة في السماء. اه - [01:29:49](#)

هو الوحيد الذي كان باد بجسده. اما باقي الانبياء. هم. تمثلت له صوره. فهمت؟ نعم فوق احد امتي بل هو افضل هذه الامة. قال النبي [01:30:14](#) صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لينزع لينزلن فيكم من مريم حكما مقوسطا -

فليكتشن الصليب وليرقتلن الخنزير وليرضعن الجزية. يضعها يعني لا يقبلها يلغيها يعني قوله ولا تزال طائفه من امتي على الحق من صورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. قال يزيد ابن هارون واحمد ابن حنبل ان لم - [01:30:34](#)

اهل الحديث فلا ادري من هم. قال ابن مبارك وعلي ابن المديني واحمد ابن سنان والبخاري وغيرهم انهم اهل الحديث. في زمانهم كانوا روما في اهل الحديث ان في زمان كان لحديثهم اهل السنة. ليس معنى ذلك حصر اهل السنة في اهل الحديث كما سيأتي في [01:30:53](#) كلام النwoي. نعم. وعن ابن

في رواية هم العرب واستدل برواية من روى هم اهل الغرب. وفسر الغرب بالدلوا العظيمة لان العرب هم يستقون بها. يعني قول ابن [01:31:13](#) المدين هم العرب وفسر استدل برواية من قالهم اهل الغرب معنى الغرب الغرب -

دلوا الولادة كبيرة. والعرب هم الوحيدون في الامم الذين كانوا يستقون بدلوا كبيرة. فجعل اهل الحق ماذا؟ محصورين في العرب وهذا ايضا فيه نظر كلام النwoي هو اصح ما قيل في هذا. وسيذكره الان. يعني الغرب هو الدلو. هم اهل الغرب - [01:31:33](#) طب ما معنى الغلط؟ كلمة غرب لا دلو دلو كبيرة. اه. دلو كبيرة. تمام؟ فأهل الغرب كلانية عن العرب. كنانية عن العرب. كنا عن العرب بماذا بالدلو الكبيرة. ادان العرب هي التي كانت تسقي بالدلوا الكبير. هذا فهم ابن المديني. لكن النwoي لو كان في شرح مسلم جيد في [01:31:53](#) هذا يقرأه -

قال النwoي يجوز ان تكون طائفه جماعة متعددة من انواع المؤمنين ما بين شجاع وبصیر بالحرب وفقیه ومحدث ومفسر وقائم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وزاہد وعابد. يعني حتى الاعوام بيدخلون. الطائفه المنصورة ليس شرطا ان يكون - [01:32:13](#) انا ناس معينون. ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين في بلد واحد. بل يجوز اجتماعهم في قطر واحد وافتراقهم في اقطار الارض. يجوز ان [01:32:33](#) يجتمعوا في البلد الواحد وان يكونوا في بعض دون

منهم في جزء من البلد ولا في جزء من البلد. يجوز اخلاق الارض من بعضهم اولا باول. يعني يموتون اولا باول ويبقى القليل منهم. الى ان لا يبقى الا فرقة واحدة في اخر الزمان ببلد واحد. لماذا يقول هذا؟ يقول هذا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال هم بالشام - [01:32:43](#)

هم بالشام الفرقة الناجية هم بالشام في حديث اخر صحيح. فهل يكون في اخر الزمان؟ يكون في ماذا؟ في اخر الزمان. ليس مع على ذلك الفرقة اللاجئة فقط في في الشام. فاذا انفروا ماتوا جاء امر الله هو الريح. واضح هنا؟ طيب. الريح التي - [01:33:00](#)

من كان في القلب مثقال ذرة من ايمان. هذا اصح ما قيل في في هذه الفرقه. قال قاله الحافظ ايضا ابن حجر ايضا قال هذا القرطبي وفيه دليل على ان الاجماع حجة لان الامة اذا اجتمعت فقد دخل فيهم الطائفه - [01:33:20](#)

المنصورة. وقال المصنف رحمة الله وفيه الاية العظيمة انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم والبشرة بان الحق لا يزول بالكلية. تراكم بلا نصرة اخذ له جهة. نعم الخذل هو الترك بين النصر والان - [01:33:40](#)

واحتج به الامام احمد على ان الاجتهد لا ينقطع ما دامت هذه الطائفة موجودة. وهذا كلام جيد خد العكس نظره. نعم. فهو يقول اه يقول ماذ؟ اه يقول هذا دليل ان الاجتهد لا ينقطع. ما وجد دلالة - [01:33:59](#)

لا يزال انه لا تزال منصورة. يعني الحق لا يخرج منها معنى ذلك ان التوازن تحتاج من يجتهد فيها الامور المستجدة. نعم قوله حتى يأتي امر الله الظاهر ان المراد بامر الله ما روی من قبض من بقی من المؤمنین بالریح الطیبیة - [01:34:25](#)

وقوع الایات العظام ثم لا يبقى الا شرار الناس كما روی الحاکم ان عبد الله بن عمرو قال لا تقوم الساعة الا على شرار من اهل الجاهلية. فقال عقبة ابن عامر لعبد الله اعلم ما تقول واما انس فسمعت النبي - [01:34:45](#)

صلی الله علیه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى تأتیهم الساعة وهم ذلك فقال عبد الله ویبعث الله ریحا ریحها ریح المسک ومسها مس الحریر فلا تترك احدا في قلبه مثقال - [01:35:05](#)

ذرة من ایمانی الا قبضته. ثم يبقى شدار الناس فعلىهم تقوم الساعة. وفي صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى فيقال في الارض الله الله. اتق الله اتق الله يعني لا - [01:35:25](#)

من يقول اتق الله يعني لا يقوم الساعة حتى لا يأمر الناس بعضهم ببعض بالمعروف. لا يقول احد لاحد اتق الله. هذا على رواية النصب وهذا هو الاصغر. فهمت؟ يعني عندما تقوم الساعة لم يوجد احد يعرف - [01:35:41](#)

خوف ولا ينكر منكرا. ينتهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم. ليس بمعناه يذكر اسم الله؟ لا. المعنی اتق الله اتق الله يدعو الازهر. وقد قد يقال هذا المعنی. على رواية الرفع. لانه هناك رواياتان. رواية بالرفع. رواية بالنصب. رواية النصب بمعناها ماذ؟ على محدود. اتق الله اتق الله. يعني لا يقول لا يقوله احد - [01:36:01](#)

ل احد ماذ؟ اتق الله. او يقال الله الله من باب ذكر الله. يعني لا يوجد ذكر الله في الارض عند قيام الساعة. لا تقبلا على شرار الناس؟ نعم. عندنا يا شیخ - [01:36:21](#)

لا وعلى هذا فالمراد بقوله في حديث عقبة عقبة وما اشبهه حتى تأتیهم الساعة ساعتهم وهي وقت موعدهم لهبوب الريح ذكره الحافظ وقد اختلف في محل هذه الطائفة فقال ابن بطال انها تكون في بيت المقدس كما رواه الطبری من - [01:36:31](#)

حديث ابی امامۃ قیل يا رسول الله واین هم؟ قال ببیت المقدس. قال معاذ بن جبل رضی الله عنہ هم بالشام وفي کلام الطبری ما یدل على انه لا يجب ان تكون في او في ببیت المقدس دائمًا بل قد تكون في موضع اخر في بعض الازمنة - [01:36:55](#)
المنصورة في بعض الازمنة كما قال مر معنا في کلام النووی انها لا يلزم ان تكون في مكان دون مكان ويمكن ان يختتم لو في اخر الزمان في مكان واحد وهو الشاب. نعم. قلت ویشهد له الواقع وحال اهل الشام واهل ببیت المقدس - [01:37:15](#)

انهم من ازمنة طويلة لا يعرف فيهم من قام بهذا الامر بعد شیخ الاسلام ابن تیمیة رضی الله عنہ واصحابه في القرن السابع وعمره في الثامن فانهم كانوا في زمانهم على الحق یدعون اليه ویناظرون عليه ویجاهدون فيه. وقد یجيء من امثالهم بعض - [01:37:35](#)

من یقوم مقامهم بالدعوة الى الحق والتمسک بالسنة. والله على كل شيء قادر. طبعا الشنت تشمل بلاد میت القلب. سوريا وفلسطين هذه كلها الشام ولبنان. هذه كلها الشام. وهل یدخل جزء من مصر في جزيرة الاعلام - [01:37:55](#)

ازاي تدخل في الشمع؟ اظنني بعض الناس ذکروا لا ادري. اللي اعرفه ان شيء من الجزء الآخر من البحر الاحمر واما یؤید هذا ان اهل الحق والسنة في زمان الائمة الاربعة وتوافر العلماء في ذلك الزمان وقبله وبعدم یکونوا في محل واحد - [01:38:15](#)

بل هم في غالب الانصار في الخامس منهم الائمة في الحرمین وفي مکة وفي العراق والیمن وكلهم على حق یناضلون ویجاهدون ولهم المصنفات التي صارت اعلاما لاهل السنة وحجة على كل مبتدع. فعلی هذا فهذه الطائفة قد تجتمع - [01:38:36](#)

وقد تتفرق وقد تكون في الشام وقد تكون في غيره. فان حديث ابی امامۃ وقول معاذ لا یفید حصرها بالشام وان ما یفید انها تكون في الشام في بعض الازمان لا في كلها. وكل جملة من هذا الحديث علم من اعلام النبوة. فان - [01:38:56](#)

کلما اخبر به النبي صلی الله علیه وسلم في هذا الحديث وقع كما اخبر صلوات الله وسلامه علیهم. قوله تبارك وتعالی قال ابن القیم رحمة الله تعالى البرکة نوعان احدهما برکة هي فعله تبارك وتعالی والفعل منها بارک - [01:39:16](#)

تتعدي بنفسه تارة وبأداة على تارة والمفروض. يعني بارك على وبارك فيه وبارك. يعني بارك وبارك فيك وبركة عليك بنفسك وبعفي وبعفي والمقبول منها مبارك اه وهو ما جعل منها كذلك فكان مباركا بجعله تعالى. في البركة من الله. كما -

01:39:36

قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث ماذا؟ قولوا عندما كثر الطعام بين يديه. قال كلوا والبركة من الله ليست مني. الله هو الذي جعل البركة في هذا الطعام فتكتثير الطعام كان بركة - 01:39:59

من الله ليست مني. فالنبي عليه الصلاة والسلام سبب. والبركة كلها من الله. نعم والنوع الثاني بركة تضاف اليه اضافة الرحمة والعزة. والفعل منها تبارك ولهذا لا يقال لغيره ذلك. لا يصح ان تصف غير الله - 01:40:09

01:40:09

بلغت ماذا؟ بلفظ التبارك اي كثر خيره ولا يصلح الا له عز وجل فهو سبحانه المبارك وعبده ورسوله ورءوف. كما قال المسيح عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت فمن بارك الله فيه وعليه فهو المبارك واما تبارك فمختصرة به كما اطلقها على نفسه في قوله

تبارك الله - 01:40:24

رب العالمين تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. افلا تراها كيف اضطررت في جارية عليه مختصة به لا اضطررت يعني جاءت كثيرا في القرآن جارية على الله مختصة به - 01:40:53

وجاءت على بناء السعة والمبالفة. بناء الساعة والمبالفة والتفاعل. يدل على المبالغة والسعة فناعالي وتعاظم ونحوي فجاء بناء تبارك على بناء العالم الذي هو دال على كمال العلو ونهايته. فكذلك - 01:41:11

01:41:11

تبارك دال على كمال بركته وعظمتها وسعتها وهذا معنى قول من قال من السلف تبارك تعاظم. وقال ابن عباس رضي الله عنهم جاء بكل بركة. تبارك الله. الاسم تبارك يا شيخ. لا - 01:41:34

01:41:34

تبارك الله ليس اسم. صفة من صفات الله. تبارك يعني ماذا كثر خيره من صفات الله ماذا؟ انه تبارك. نعم فليس من اسماء الله تبارك فعل ماضي. تبارك يتبارك فعل ماضي. تبارك الله لمذا؟ كثر خيره سبحانه وتعالى لانه - [01:41:54](#)

01:41:54

يُعطى الخير فالبركة نوعان البركة هي صفة من صفات الله وبركة مخلوقة يضعها الله عز وجل فيما شاء من مخلوقاته كالبركة في الانبياء والبركة في بعض الاعيان ماء زمزم مثلاً وغير ذلك. نعم. له نقول سريعة. في مسائل الاولى تفسير آية النساء. الامطار الى الذين اوتوا - 01:42:14

01:42:14

ما معنى اليمان بالجس والطاغوت في هذا في هذا الموضع؟ هل هو - 01:42:34

01:42:34

الذين يعرفون كفرهم اهدى سبلا من المؤمنين. قول اليهود لقريش السادسة وهي المقصود بالترجمة - 01:42:54

01:42:54

في هذه الامة في في جموع كثيرة. الثامنة العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل مثل - 01:43:14

01:43:14

ومع هذا ادعاء النبوة. ومع هذا يصدق في هذا كله مع تضاد واضحية وقد - 01:43:34

01:43:34

خرج المختار في آخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة. جماعات كثيرة يعني اسم مختار. لا اسمه هكذا اسمه المختارون ده هذا اسمه الرجل الذي دعى النبوة هذا. مختار. اسمه هكذا. اسم المختار ابن أبي عبد الثقفي. التاسعة البشارة بان الحق - 01:43:54

01:43:54

انهم مع قاتلهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الاحادية عشرة ان ذلك الشرط الى قيام الساعة - 01:44:14

01:44:14

الثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة منها أخباره بأن الله ذوى له المشانق والمغارب وأخبر بمعنى ذلك فوقع وكما أخبر بخلاف الجنوبي والشمال وأخباره بأنه أعطي الكنزين وأخباره باجابة دعوته لامته في الاثنين - 01:44:34

01:44:34

بانه منع الثالثة. وان يقع القتال بين الامة يعني. نعم. واخبارهم بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخباره في هناك بعضهم بعضا ونبي بعضهم بعضا. وخوفه على امته من الائمة المسلمين. واخباره بظهور المتنبئين في هذا - [01:44:55](#) -
للامة واخباره ببقاء الطائفة المنصورة. وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها ابعد ما يكون من العقول وكان من اعظم بناء
النبوة الاخبار بالمخيبات التي وقعت كما اخبر صلى الله عليه وسلم. نعم. الثالثة عشرة حصر الخوف على امته - [01:45:15](#) -
من الائمة المسلمين. فكل هذا الحصر مجازي وليس حقيقي؟ نعم. الرابعة عشر التنبيه على معنى عبادة الاوثان سبحانك الله وبحمدك
نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك. بارك الله فيكم - [01:45:35](#) -